

نجوم

ديانا حداد رجعت لـ «عوايدها القديمة»

لن تطلق ديانا حداد أي ألبوم غنائي بعد اليوم. كلا، لم تعزل، لكنها ينست من «سلطة المنتجين» و «فقر سوق الكاسيت». في عصر الفيديو الكليب، الأغنيات المنفردة باتت الضمانة الوحيدة لاستمرارية المغنين...

فاطمة داوود

قررت ديانا حداد، أخيراً، أن تتحدى شركات الإنتاج، فالغنية اللبنانية لم تعد تؤمن بأهمية إصدار أسطوانة كل سنة، «إن نبذل مجهوداً كبيراً في

اختيار الأغنيات، وتكتبد مصاريف عدة لإصدارها ضمن اليوم واحد. وفي النهاية تنجح أغنية أو اثنتان صوراً على طريقة الفيديو كليب، لذا، تشرع قريباً في البحث عن أغنيات منفردة (single)، تطلقها الوحيدة تلو الأخرى.

لكن سريان القرار الجديد لن يبدأ إلا بعدما تعطي البومها الأخير حقه. لذا ستزور بيروت بعد أسبوعين برفقة زوجها سهيل العدول لتصوير أغنية «عوايد قديمة» تحت إدارة المخرج سعيد الماروق. وتؤكد ديانا أن زوجها سيرافقها في زيارتها المقبلة إلى لبنان من أجل دحض كل الشائعات التي تناقلتها وسائل الإعلام أخيراً، وأشارت فيها إلى خبر انفصالهما. وتقول: «منذ بداية مشوارتي الفني، والشائعات تطاردني من كل حذب وصوب. إذ نادراً ما كانت تمر 3 أشهر



جزءاً من مستحقات مؤلّفيها إلا قبل شهر واحد. وكانت لجنة مهرجانات صور، قد استعاضت الصيف الماضي، عن احتفالات المهرجان الروماني في المدينة، بسلسلة من كبلدات مارون الرأس وقانا ومرجعيون وبنيت جبيل وتبين وأرون. لكن العدوان الأخير بدأ قبل انطلاقها. وتحاول اللجنة العمل على إمكانية إقامتها هذه السنة «إعادة بث الحياة في القرى المنكوبة». علماً بأن المدينة الساحلية تشهد هذه الأيام فعاليات مهرجان صور للتراث والفنون. وابتظار عودة الدعم الرسمي لمهرجانات صور الدولية، يخيم الهدوء في أرجاء المهرجان الروماني منذ سنتين. وتقتصر الحركة فيه، منذ انتهاء العدوان، على بعض الاحتفالات التكريمية التي تقيمها قوات اليونيفيل. بعدما ندر توافد السياح على المدينة. وكان المهرجان قد حقق حضوراً في خريطة المهرجانات اللبنانية، وأقيمت فيه حفلات غنائية، وأعراس شعبية، وأسبقيات شعرية، إلى جانب احتضانه فرقاً عالمية، لعل أبرزها «أوبرا عايدة» قبل سنتين.

أمال خليل

للسنة الثانية على التوالي، تغيب مهرجانات صور الدولية عن المدينة. وبعدها كان شهر نيسان، ومنذ تسع سنوات، موعد إعلان برنامج الاحتفالات، أعلنت المديرية التنفيذية للجنة المنظمة رلى عاصي بأن المهرجان «لن ينظم في تموز المقبل، بسبب عدم دعم الحكومة المادي للمهرجان الرسمي». علماً بأن التمويل ملزم بقرار صادر عن مجلس الوزراء في عام 1996، والآلية المعتمدة كانت تنص على أن تتحمل اللجنة المنظمة النفقات مع المؤلّفين، ثم تستعيد في شيكات تستحق بعد ثلاثة أشهر من انتهاء الفعاليات. وفيما تؤكد الجهات الرسمية عدم قدرة الدولة على تحمل كل هذه المصاريف، تطرح العاصي تساؤلاً عن الدعم الذي تحظى به بقية مهرجانات المناطق اللبنانية، مشيرة إلى أن التبدل في التعاطي مع «صور» قد يعود إلى أسباب سياسية. وفي دورة المهرجان الأخيرة التي أقيمت في صيف عام 2005، لم تدفع الحكومة

وداعاً للمهرجانات أهلاً باليونيفيل



من دون أن تنشر إحدى الصحف خبراً عن طلاقها. والغريب أن أصحاب هذه الشائعات لم يياسوا بعد، على رغم أن كل ما كتب لم يكن صحيحاً. لكن إحدى المطبوعات أكدت الخبر قبل أيام؛ تحجب بصوت عال: «طلقوني مرات عدة على رغم أن علاقتي الزوجية بأحسن حال. لا أعرف لماذا يلقون مثل هذه الأقاويل التي تسيء إلى عائلتي وابنتي في المقام الأول». وتعزو حداد كثرة الشائعات إلى «ابتعادي عن الإعلام والمناسبات الاجتماعية... اختيار إطلالاتي التلفزيونية والصحافية بعناية، والناس في دبي (حيث تقيم) يعرفون أنني بعيدة عن أجواء السهر، وجل وقتي أفضيه في متابعة مشاريعي الفنية وشؤون عائلتي...»

بعيداً من حياتها الخاصة، تبدو حداد سعيدة اليوم بالتكريم الذي أقامته أخيراً دار «الجمهورية» (تصدر عنها مجلة «حريتي»). وقد أهدتها درع الأسد الذهبي كأفضل مطربة عربية لعام 2006، كما فاجأها خلال الحفلة بجائزة أخرى لأفضل فيديو كليب عن أغنية «ماس ولولي». وتقول: «فرحت كثيراً بالجائزة. ليس بسبب محبة الجمهور فحسب، وإنما لأن النمط الموسيقي في أغنية «ماس ولولي» التي قدمتها مع الشاب خالد، كان بعيداً عن الموسيقى الدارجة عندنا. لا أخفي عليك أنني اعتبرت العمل بموسيقاه ولهجته مجازفة، لكن الجمهور أثبت مرة ثانية أنه يحب التجديد».

ومن المغرب إلى لبنان، بعدما صورت «ماس ولولي» و«عادي» في دبي مع المخرجة ليلي كنعان، و«زي السكر» في مصر مع المخرج ياسر سامي، تتعاون ديانا هذه المرة مع المخرج سعيد الماروق، والأغنية هي لبنانية بلديّة بعنوان «عوايد قديمة». على أن يتم التصوير في إحدى المناطق الجبلية. ولكن لماذا تصور حداد كل هذا الكم من أغنيات اليوم واحد؟ تحجب بسرعة: «نعيش اليوم عصر الصورة، لذا سأقبل سياستي رأساً على عقب، وعود أن أطلق ألبوماً وتصوير فيديو كليبات متتالية ساطق فيديو كليب أغنية منفردة كي تأخذ حقيها. وبعد مرور الوقت الكافي، سأجمع الأعمال المنفردة في أسطوانة واحدة...»

حتى ينتهي تصوير «عوايد قديمة»، تتابع ديانا حداد عرض أغنية «عادي» على القنوات الفضائية. هنا أيضاً، جازفت حداد مع المخرجة ليلي كنعان. وتقول: «صورنا الكليب في مكان واحد. وانطلقنا من الحمام لنسلط الضوء على قصة زوجين، بدأت بالحلب ووقعت في الروتين، ثم انتهت بالخيانة». في النهاية، لا تزال حداد مصرة على عدم التعاقد مع أي شركة إنتاج عربية. وفي حين تتولى شركة «العبدول» إنتاج أعمالها وكليباتها وتوزيعها في الخليج، تعمل شركة «ميلودي» على التوزيع في باقي الدول العربية، وشركة EMI في أوروبا والمغرب العربي. وتختم حديثها ضاحكة: «أنا ناجحة من دون جميل شركات الإنتاج، لم أعد قادرة على تحمل سلطة المنتجين».



سميرة سعيد

موسم هجرة المطربين

القاهرة - محمد محمود

لم يمنع ظهور مغنين جدد كل يوم، وإطلاق قنوات غنائية لا حصر لها، وعرض كليب جديد كل ساعة، من إعلان حالة الطوارئ في معظم شركات الإنتاج، وخصوصاً أن سوق الكاسيت لم تعد تدرّ ذهباً كما في السابق. هكذا عانت «روتانا» في العامين الماضيين من هجرة بعض مطربيهما، قبل أن تسارع إلى حل مشاكلها مع البقية، والبحث عن أسماء جديدة للتفاوض معها. إلا أن الشركات الأخرى، وخصوصاً الصغيرة منها، لا تزال في مواجهة مستمرة مع المطربين الذين أعلنوا ترمدهم عليها، بسبب قلة الإنتاج. عندما يهاجم مغن مثل لؤي منتج أعماله سامح عادل، ويصفه بالبخل على صفحات الجرائد، فهذا دليل واضح على تدهور العلاقة بين الطرفين، وقد وصل بهما الأمر إلى تبادل الشتائم والإهانات، وهو ما جعل لؤي يغيب ثلاث سنوات على رغم نجاحه الكبير في أغنية «أه يا ليل» عام 2003. بدأت القصة بعد أسابيع من إطلاق الشاب ألبومه الأول، ثم سرعان ما اختلف الطرفان على حصة المنتج من حفلات لؤي، وغالباً ما كانت تنتهي المعركة بالمصالحة قبل أن تشتعل من جديد. غير أن المفاوضات وصلت اليوم إلى طريق مسدود، وما هو لؤي مطالب بدفع 2 مليون جنيه حتى يتحرر من تعاقده الذي ينص على إصدار خمس ألبومات، قدم منها اثنتان فقط. إنها قصة شيرين عبد الوهاب ونصر محروس تعود من جديد، لكن مع اختلاف التفاصيل والأسماء. المنتج سامح عادل، صاحب شركة «ميراج» يعيش مواجهة أخرى مع ريهام عبد الحكيم، مطربة دار الأوبرا التي أدت دور أم كلثوم في المسلسل في مرحلة الشباب. لم يستمر شهر العسل طويلاً بينها وبين الشركة، وسرعان ما بدأت الخلافات، وخصوصاً بعدما أدت عبد الحكيم أغنية «قلبي دليلي» لفيلم «في شقة مصر الجديدة» من دون الرجوع إلى الشركة. ومن «ميراج» إلى عالم الفن، الشركة التي كانت تنتج أعمال الكبار، تلفظ اليوم أنفاسها الأخيرة. وبعد مرحلة من الانتعاش أعقبت الانهيار الأول، دخلت الشركة غرفة الإنعاش مرة ثانية. وما هو المنتج المخضرم محسن جابر يقنع نجومه بأن السوق لم يعد مريحاً، وأن الحل يكمن اليوم في القنوات الفضائية. وهو قد أسس قناة «مزكا» إيماناً منه بهذا النظرية. لذا، يبدو جابر اليوم مكتفياً ببعض الأسماء فقط: محمود العسيلي، شذى، وخالد سليم، فيما لم يعرف مصير ألبومات سميرة سعيد وهشام عباس ومدحت صالح. أضف إلى ذلك أن نيكول سابا غادرت الشركة قبل أشهر في هدوء، وأحمد العطار أعلن العصيان واتهم الشركة بأنها لن تطلق ألبومه الأول أبداً، فيما بدأت أمال ماهر التفاوض مع شركة «عود نيون» التي تعد أكثر الشركات استقراراً حتى الآن داخل مصر، وخصوصاً لو تمكنت من ضم عمرو دياب إليها. من جهتها، تنتظر جيني خطوتها الأولى مع «عالم الفن»، بعدما غادرت «ميلودي» غاضبة من عدم الاهتمام بها. وهي لم تكن الوحيدة التي خرجت عن طوع «ميلودي»، فالشركة التي تجيد الترويج لمطربيهما اعتماداً على المشاهدة الكثيفة لقنواتها الغنائية، فشلت في الحفاظ على مي سليم التي غادرت إلى O. Music. كذلك لم تستمر دوللي شاهين طويلاً مع «ميلودي»، فاتخذت أسلوباً جديداً، مكتفية بتصوير فيديو كليب كل فترة. أما سامو زين الذي غادر شركة «كلمة» بعد خلافات حادة، فلا يزال يدرس تجربة الإنتاج الشخصي. بقي أخيراً نصر محروس الذي أجمع الكثيرون على خسارته برحيل شيرين. توقف المنتج الشهير منذ فترة عن اكتشاف أصوات جديدة كما اعتاد طوال السنوات الماضية، فهو غير قادر على تلبية طلبات نجومه الحاليين. ومن الواضح أنه بات يركز فقط على تamar حسني لكونه الأكثر انتشاراً، ويأتي بعده بهاء سلطان، ثم سوما، ويحاول هذه الأيام التعاقد مع سمية الخشاب كمطربة، إضافة إلى بعض الأصوات الشابة التي لا تزال تنتظر رصاصة الرحمة عبر الانفصال والعمل في شكل مستقل لكون ذلك الحل الوحيد للخروج من فلاة شركات الإنتاج...

إذا كان سيتناول الشؤون المحليّة أو العربيّة والدوليّة، علماً بأنها ستجتمع بالمعنيين قبل نهاية الأسبوع، لتحديد كل هذه التفاصيل.

اختتمت أمس، فعاليات منتدى الجزيرة الثالث للإعلام الذي استمر يومين في الدوحة، تحت عنوان «الإعلام ومنطقة الشرق الأوسط - ما وراء العناوين». وطالب المجتمعون بنشر صحافة العمق التي تتجاوز العناوين السريعة لتغوص في الخلفيات السياسية والثقافية والتاريخية للخبر، وتقدم للجمهور صورة أكثر شمولاً لما يجري حوله من أحداث وتطورات. وناقش المشاركون العلاقات المركبة بين السياسة والإعلام والتأثير المتبادل بينهما، وخصوصاً في زمن النزاعات المسلحة. وشهدت الجلسة الثالثة سجلاً جاداً حول القنوات الغربية الناطقة بالعربية والموجهة إلى المنطقة العربية. إذ أبدى بعض المشاركين شكوكاً ومخاوف من تلك



بولا يعقوبيان مع ابنها (وائل اللافدي)

«بيتك» الذي يبث على القناة الكويتية الأولى إلى التحقيق. وذلك على خلفية «الخطأ الجسيم» الذي «ارتكبه» أول من أمس ببث «خبر عاجل» عن اتفاق الحكومة والمجلس على إسقاط القروض عن كامل المواطنين، ضمن الدعايات التي أطلقها البرنامج في مناسبة «كذبة أول أبريل». وأكد المالك أن تلفزيون الكويت مؤسسة رسمية. يجب أن يكون لها وقارها. وما ارتكبه العاملون في البرنامج لا ينم عن إحساس بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم».

بعد حلقة خاصة عن أوضاع الجاليات العربية في فرنسا، عرضت قبل يومين، غادرت بولا يعقوبيان قناة «الحرة» لتنتقل إلى أحضان «فيوتشر نيون» التي تنطلق بعد شهرين تقريباً. ولم تتضح طبيعة البرنامج السياسي الذي تنوي تقديمه حتى اللحظة، وما

بعد مرور ثلاثة أسابيع على احتجاز أنان جونسون، مراسل «بي بي سي» في غزة، بدأ الصحافيون الفلسطينيون أمس إضراباً يستمر ثلاثة أيام، تعبيراً عن تضامنهم مع زميلهم البريطاني، أما في لندن، فقد نشر 300 صحافي بارز على صفحة كاملة من «ذي غارديان» بياناً طالبوا فيه بالإفراج الفوري عن جونسون. وبين الموقعين على البيان: مارك تومسون، المدير العام لهيئة الإذاعة البريطانية، وديفيد فروست، صحافي قناة الجزيرة الإنكليزية، وكريستيان أمانبور، مراسل «سي إن إن»، وضاح خنفر، رئيس تحرير قناة «الجزيرة». وكان جونسون قد اختطف في 12 آذار (مارس) في غزة على أيدي مسلحين مجهولين، ولم تتبن أي جهة مسؤوليتها عن خطفه.

أحال وكيل وزارة الإعلام الكويتي الشيخ فيصل المالك القائم على برنامج

بدأت قناة «فرانس 24» أمس بث برامجها باللغة العربية بمعدل أربع ساعات يومياً. ويمتد البث من الخامسة إلى التاسعة مساءً بتوقيت بيروت. ويتضمن برامج منقولة عن أخرى باللغتين الفرنسية والإنكليزية، مع نشرة أخبار لعشر دقائق كل ساعة، وبرنامج حوارية منوعة. ويقدر عدد المشاهدين المحتملين للبرامج العربية بحوالي 20 مليون منزل في المغرب العربي والشرق الأوسط. ويتولى 22 صحافياً (بينهم من يتحدث العربية) من ثماني جنسيات مختلفة تحرير البرامج بالعربية في مقر الشبكة بالقرب من باريس.